

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع — القدس — تلفون ١٨٠ — ص . ب ٤٧

السبت ٢٠ جمادى الثانية و ٨ نيسان — سنة ٥ العدد ٤٩ : الثمن ١٥ ملا

حول مظاهرة نابلس و نتائجها

اكاذيب راديو القاهرة وحملته على الاردن

لو ان الذين قاموا بمظاهرة نابلس اصحاب مبادىء وعقائد لهان الامر ولقلنا فريق من الناس ارادوا الاعراب عن رأيهم في الاحوال الحاضرة — ولكنهم فئة مأجورة لـ(م)سكو واسرائيل يريدون اشاعة الفوضى وايقاظ الفتنة خدمة لاغراض العدو الرابض على الحدود .

وقد زاد في حقد الناس والسلطات عليهم هذه المنشورات البذيئة والحملات الفاجرة على مقامات لها قداستها وحرمتها ذلك ان « الخصم السياسي » لا يهوي الى الدرك الاسفل في خصوماته ، ولكن الشيوعيين في بلادنا فئة من الرعاع الحاقدين الموتورين المأجورين .

وقد كانت تدابير الحكومة قاسية في بعض تفصيلات الحادث ولكن مسؤوليات حفظ الامن في هذه الظروف الحرجة تحتم القسوة احيانا وتبررها الى حد كبير فلو ان الجيش — وهو على استعداد دائما — تدخل في هذا النزاع لسقط في الشوارع عدد من ضحايا ربما كانوا ابرياء فيتحقق بذلك مسعى الشيوعية الكافرة وينام عملاؤها وهم مستريحو البال !

ان الحادث ترك جرحا اليما في قلوب الناس ، ولكن مغامرة الشيوعية لو كتب لها النجاح لتركت جراحا اعمق وانكى لان النتائج ستكون خطيرة على سلامة الشعب والبلاد ، ولقام غيرهم بمحاولات مماثلة في المدن الاخرى ولانتهى الامر الى مأساة جديدة .

انا نطلب سن قانون شديد زاجر يؤدب حثالات الشيوعية واذنابها المأجورين وزجهم في معتقلات بعيدة حتى يقضوا دور (النقاهة الوطنية) لانهم مرضى النفوس والضمائر ، وان تبادر الحكومة الى تأسيس دوائر استخبارات سياسية حتى تعرف الحوادث قبل وقوعها وتعرف كيف تعالج مثل هذه القضايا بالروية والحكمة والعدل

• • •

اما راديو القاهرة فهو صورة مصغرة عن عقلية رجال السياسة هناك فالذي يسمع تعليقاته يظن ان السماء قد وقعت على الارض وان ثورة مسلحة ومظاهرات صاخبة قام بها الشعب ضد الحكم الاردني في نابلس اذ صور له الوهم السقيم ان رجال الدين الاسلامي كانوا في مقدمة المتظاهرين الى آخر هذه الاكاذيب والتخرصات التي تحيك بها القاهرة احقادها ، ولو عقل القوم في مصر لتعاونوا مع الاردن في محاربة الشيوعيين الذين شتموا جلالة الملك فاروق شتما شنيعا ووصفوه باقبح صفات واحط الكلمات ... ولكنها القاهرة بلد المضحكات التي وصفها المتنبي (يا أمة ضحكت من جهلها الامم) ! وختاما نريد ان نذكر حكومة القاهرة بان الاردن لم يسفك دم الاخوان المسلمين اكراما للصهيونية ، ولم يقتل فضيلة المرشد العام المرحوم الشيخ حسن البنا لانه صاحب دعوة اسلامية صحيحة اما « هفوة » نابلس التي كانت وليدة بعض الظروف فلا تقاس بجرائم سوريا ولبنان ومصر يوم حصد رصاص البنادق الزعماء ورجال الحزب القومي ومع هذا فلم ينطق راديو القاهرة وزميله راديو دمشق بمثل هذا سكفر لان الغاية تعمي وتصم وتعصف بالضمائر والعقول

• • •

والذي نرجوه من حكومة صاحب الجلالة الهاشمية ان تبدأ التحقيق في مسببات هذا الحادث ، وان يأخذ العدل مجراه وان يعاد النظر في امر كل معتقل مظلوم لان العدل اساس الملك .

هاشم السبع

مأساة ثلاثمائة الف فلسطيني في منطقة « الاحتلال » المصري !!

يجب اجراء تسوية نهائية عاجلة مع المملكة الاردنية الهاشمية

كتب المستر روت فان اوكن وهو احد اعضاء منظمة الكويكرز التي تتولى توزيع مساعدات هيئة الامم على اللاجئين في منطقة غزة وصفا مؤثرا للالام التي يعانيها الثلاثمائة الف لاجيء عربي فلسطيني في منطقة غزه

وقد رأينا نقل هذا المقال ليطلع ابناء هذا الوطن المنكوب على مأساة اخوانهم في جنوب فلسطين الذين يلقون العذاب والفقر والاضطهاد تحت الحكم المصري الاستبدادي وفيما يلي بعض ما جاء في هذا المقال : « يتكدس في مدينة غزه وفي قرى الساحلية الممتدة جنوبا حتى الحدود المصرية حوالي ثلاثمائة الف لاجيء ، بينما لم تكن تضم هذه المنطقة فيما مضى اكثر من جزء يسير من هذا الرقم الضخم ويحوم فوق رؤوس هؤلاء اللاجئين جميعا شبح الموت يسير بهم تدريجيا نحو الهاوية ومضى الكاتب في وصفه يقول : لاكثر من عام كامل بينما كنت عضوا في جمعية الكويكرز التي توزع المساعدات على اللاجئين كنت ارى بوضوح شبح الموت وهو يتهدد هؤلاء المساكين واحدا بعد الآخر ...

فالزراعة التي كانت فيما مضى مورد الرزق الرئيسي لسكان المنطقة هي الان مشلولة تماما ، ويزيد الطين بلة وجود مصلحة الجمارك المصرية التي لا تقتصر على منع تصدير المنسوجات الزراعية الى الخارج فحسب بل تتعدى ذلك الى منع استيراد البذور والآلات الزراعية الى المنطقة الحبيسة

ويقول الكاتب : ان الظاهرة الرئيسية التي يشاهدها المرء في غزة هي العزلة التامة التي تعيش فيها وانقطاعها الكلي عن العالم . ولا يوجد مثل هذه الظاهرة في اية منطقة اخرى من المناطق التي يعيش فيها اللاجئون . ففي المناطق الاخرى يستطيع اللاجئون العمل والبيع والشراء مع السكان المقيمين اما منطقة غزة فلا تستطيع استيعابهم كليا ولا جزئيا بسبب قلة امكانياتها وانعزال المنطقة عن بقية انحاء العالم

ويعترف الكاتب ان منظمة الكويكرز لا تقدم مساعدات مباشرة للسكان ولكن لولا نصف المليون دولار التي تصرفها المنظمة الدولية شهريا في استيراد الاطعمة والبطانيات والمواد الطبية لانهار الوضع الاقتصادي والاجتماعي في غزة انهيارا تاما

ويقول الكاتب ان هذا الانهيار لم يوقف ولكنه تأجل على الاقل .

وبعد ان يتحدث الكاتب عن الالام التي يعانيها سكان المنطقة يقول « ان حياة السكان واللاجئين سلسلة متواصلة من الشقاء والكفاح المرير من اجل البقاء وسد الرمق ويتجمع هؤلاء البؤساء في المقاهي الحقيرة التي تبنى حول مراكز توزيع المؤن في شكل يدعو الى الرثاء ، ثم يقول : ان الامل الوحيد في انهاء شقاء هؤلاء اللاجئين هو في الوصول الى تسوية سريعة ، بحيث يتم اعادة اسكان لاجئي المنطقة في مناطق اخرى تستطيع استيعابهم

وقد حمل الكاتب حملة عنيفة على سياسة مصر وقال : ان موقفها يضيف جرما جديدا الى سلسلة الاجرام التي ارتكبت في حق عرب فلسطين من قبل من يدعون صداقتهم والدفاع عن حقوقهم .

ثم اشار الى ان الامل الوحيد في انقاذ الثلاثمائة الف لاجيء هناك هو في اقدام مصر على اجراء تسوية مع المملكة الاردنية الهاشمية بحيث يتسنى لثلثي هذا العدد اعادة بناء حياتهم في مناطق اخرى تستطيع استيعابهم .

اما ابقاء غزة في عزلتها التامة الحالية فسيؤدي حتما الى موت جميع سكان المنطقة .

نهاية المهزلة !

جتمع المجلس الاعلى لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في القاهرة وقرر طبعا بالاجماع بحضور عزام باشا اعداد فلم عن القضية الفلسطينية تقوم به شركة أميركية لقاء ٢٠ الف دولار !

ولا شك ان هذا العمل هو نهاية المهزلة التي قامت بتمثيلها جامعة الدول العربية

حطموا الاصناما ؟؟

الاهداء : — الى اولئك الذين هجروا الوطن في أيام محنته فطعنوه في الصميم ، وقد عرفناهم يتقنون فن التصاريح واذاعة المناشير ، واثارة الجماهير —

وطني فديتك حطم الاصناما — فلقد بلوت الحادثات جساما
وطني حرقت شموع قلبك كي ترى — مجدا أغر وعزة ووئاما
وطني حملت الحب ، وحدك لا تني — تلقى الخطوب وتصهر الآلاما
وطني بذلت من الدماء زكيها — وصمدت تجني البؤس والأسقاما
وطني ألححت بخيرة من أمة — كي تستقل وتجتلي الاعلاما
لكنها الاصنام ضيعت المنى — وبقيت تمحو العار والآثاما
تركتك في الميدان نهبا للردى — ترجو أمانا دائما وسلاما

القدس : أبو هاني

الاذاعة هي رسول المملكة الى البلاد العربية

اذا كانت هناك صداقة بين صاحب الصريح والمراقب العام الاستاذ الكبير عجاج بك نويهض مدير الاذاعة الاردنية الهاشمية فهذه الصداقة لا تدخل في حدود ما تنشره « الصريح » مما يتعلق بالمصلحة العامة والاعمال السياسية في البلاد ، نقول هذا لان « الصريح » اول من رفع الصوت امام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مطالبة باصلاح دار الاذاعة .

ودار الاذاعة الهاشمية تحمل رسالة خطيرة في هذا الدور العصيب الذي اشتبهت فيه الحقائق الكبرى على عدد كبير من رجالات القضية العربية في البلدان الشقيقة المجاورة . فشقيقتنا مصر بيننا وبينها كثير من الحجب حتى تتفاهم وإيانا على الخطط السليمة .

والعراق عربي هاشمي وعربي عراقي وعربي مبهم .

وسوريا تنشد الاستقرار وهي لا تزال تغدو وتروح بين الجيش والمجلس التأسيسي .

ولبنان في دور السيد رياض الصلح اعطانا نموذجا من موقفه الاخير في القاهرة يعبر عن خطط رياض الشخصية اكثر مما يعبر عن سياسة لبنان وساسته العارفين .

والمملكة العربية السعودية لها من شؤونها في الزيت والبترول ما يكفي والقضية العربية في دورها الحالي لا سبيل لها الى استئناف الحياة لخير العرب الا اذا نهجت النهج الذي يرسمه جلالة الملك عبد الله بن الحسين يسانده في ذلك رجالات العرب وابناء القضية في العراق والشام والاردن .

من هذه الناحية يتضح لكل عربي اننا مقبلون على دور بعث عظيم ، ومن هذه الناحية يتضح ايضا ان خطورة المسؤوليات التي تضطلع باعبائها اليوم دار الاذاعة الهاشمية تتناول اصول الحياة لا اطرافها ولا حواشيها .

والا فأين الامانة التي في اعناقنا نحو مئات الشهداء وكيف نذهب بدماء الدماء من الجرحى والذين قدموا انفسهم ضحايا للوطن .

ولا ينكر احد ان الجو العربي اليوم يحتاج الى تصفية وتنقية وبيان للحقائق دون مواربة اولا : نحو انفسنا نحن سكان المملكة الهاشمية وثانيا : نحو اخواننا في البلاد المجاورة .

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ »

لماذا سافر الامير سعود فجأة ؟

نشرت مجلة روز اليوسف الخبر التالي : عندما اعلن نبأ زيارة سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية لمصر قامت المفوضية السعودية في القاهرة باستئجار (فيلا) كبيرة بشارع الهرم حدد ايجارها بعشرة آلاف جنيه في ثلاثة اشهر

وكان المعروف ان سمو الامير سيقيم في مصر مدة كافية لاستكمال علاجه وللراحة ، قد تمتد الى شهرين ..

ولكن لم يكد ينقضي اسبوع واحد على اقامة الامير في القاهرة حتى سافر سموه فجأة عائدا الى المملكة السعودية

وقيل في اسباب هذا السفر المفاجيء ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود مريض ، وقد اشتد به المرض ، وان ولي العهد سافر ليقف الى جانبه ويطمئن على صحته .

ولكن المفوضية السعودية في القاهرة كذبت خبر مرض جلالة الملك عبد العزيز ثم قيل في اسباب سفر الامير انه سافر ليشترك في استقبال جلالة ملك الافغان في زيارته الرسمية للمملكة السعودية ..

ولكن لوحظ ان زيارة ملك الافغان انتهت في نفس اليوم الذي وصل فيه الامير سعود الى وطنه ..

ومما يذكر ان الملك عبد العزيز بايع الامير سعود بولاية العهد ، وبايعه اخوته جميعا بعد مبايعة الملك ، ما عدا اخوه الامير محمد الذي اعترض على نظام ولاية العهد ، وقال انه يخالف نظام الحكم الاسلامي ، لان الملك في الاسلام يعتبر ملكا واماما والامر في اختياره يرجع الى المسلمين وحدهم .

وقد سافر الامير محمد بعد ذلك الى باريس حيث لا يزال يقيم هناك ، دون ان يحاول العودة الى بلاده ..

جمال طوقان باق في منصبه

اذاع بعض الخصوم والعواذل الذين يعيشون في جو من الاشاعات والاكاذيب في رام الله ان سعادة جمال بك طوقان مدير الادارة العام منقول الى عمان اثناء عملية الانتخابات ونحن نؤكد ان سعادته باق في منصبه الخطير لمتابعة جهوده في تسيير الادارة بما عرف عنه من كفاءة واخلاص . فليمت العواذل في غيظهم ولتتفلق مرائرهم وحناجرهم من الحسد والحزن والاسى !

نقيق الضفادع

نشرت احدى المجلات في عمان نقيقا سخيفا لضفدعه تعيش في مستنقع الحقد والكراهية ، لكل ما هو فلسطيني ، خلاصته ان صوت الخطيب المعروف والكاتب الكبير الاستاذ عجاج بك نويهض لا يعجبها على المذياع الخ ...

والحقيقة ان التوجيهات السياسية التي يقوم بها الاستاذ نويهض هي التي لم تعجب ضفادع المجلة المذكورة ونحن نؤكد لها ان صوت الاستاذ (مذياعيا) وتوجيهاته السياسية البليغة مسموعة ولكنه المرض الذي اعمى الضمائر والقلوب فجعل نقيق الضفادع اجمل من صوت المذياع .

وليس صوت الاستاذ الكبير عجاج بك بجديد على الاذاعة ، فهو صوت مجلجل يتردد على امواج الاثير حاملا التوجيهات الصحيحة والاحاديث القيمة وما تقوله هذه الوريقة لا يمكن الا ان يعتبر من قبيل « خالف تعرف » .

الموظف صاحب مهنة ، فاحترموه

— بقلم الاستاذ عزمي النشاشيبي —

حدث خلال الاسبوع الغابر ان بعث معالي وزير الخارجية برسالة رقيقة الى نفر من كبار موظفي الحكومة التابعين لوزارته « ينبئهم فيها » بان الحكومة الاردنية الهاشمية الموقرة قد الغت وظائفهم واستغنت عن خدماتهم بموجب قرار مجلس الوزراء العالي » الخ ..

الى هنا والاجراء صحيح لا غبار عليه ، فكل حكومات الارض تتخذ اجراءات مماثلة من الالغاء والادماج والاسناد في حالات الطواريء ، ولازمات

ولكن كيف جرى هذا الاستغناء .

ولماذا ؟ واقولها بصراحة — ولا اخشى في الحق لومة لائم — بان الطريقة التي اتبعت في عملية الاستغناء هذه كان ينقصها القدر الكثير من اللباقة والكياسة ، والمحافظة على كرامة الموظفين .. وحقوقهم

فقد سلمت الرسائل بتاريخ ٢٨ - ٣ - ٥٠ على ان ينفذ الاستغناء اعتبارا من ٨ - ٤ - ٥٠ اي فترة يومين اثنين فقط بين الاعلان وتنفيذه بينما المألوف بين الشعوب المتمدنة ان تعطي خادمك او حراثك مدة شهر او شهرين على الاقل يبحث خلالها عن عمل آخر ، لا يومين اثنين فقط . ثم ان هؤلاء الموظفين قد ستغني عنهم دون ان يعطوا اي تعويض او اكرامية ، او حتى اجازاتهم المشروعة والمنصوص عليها بالقانون .

الوظيفة الحكومية مهنة ، وصاحبها صاحب مهنة محترف ، كالمحامي والطبيب والتاجر والصانع وغيرهم ، ولا توجد اية قوة في العالم يجوز لها ان تمنع اي صاحب مهنة من تعاطي مهنته لكسب عيش افراد اسرته ومن يعيل ، طالما هو لم يرتكب اية مخالفة او جرم يعاقب عليها القانون .

على الحكومة ان تهتم قليلا بمصلحة الموظفين الذين سيشملهم مثل هذا الاجراء ، فلا تلق بهم الى الشارع ، وكأنهم من « العمال باليومية » . كان عليها ان تحافظ

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ »

اجهل ام تجاهل يا صاحب المعالى ؟

موسى ناصر يقدم اوراقه في عمان وخلوصي الخيري يرسلها مع رسول

ذهب معالي موسى افندي ناصر الى محافظة العاصمة في عمان وقدم اوراق ترشيحه هناك . وجلس معالي خلوصي افندي الخيري في فندق حرب برام الله وارسل ورقة ترشيحه مع الدكتور حمدي التاجي وكفى الله المؤمنين القتال ... مع ان قانون الانتخاب صريح في مادته ٢٤ التي تحتم على كل مرشح ان يذهب الى دائرة الانتخاب ليوقع ورقة ترشيحه امام المتصرف او القائمقام فيصدق هذا بدوره عليها » الخ ...

وبعد بحث ومشاورات انتهت الى اعتبار تصديق محافظ العاصمة على اوراق معالي موسى افندي ناصر صحيحا ولا يزال معالي خلوصي افندي الخيري يبحث مشكلته مع ولاة الامور فلعل الامر ينتهي الى حل فيه مصلحة الوزير ضمن القانون طبعا .

اميل الغوري يجاهد !

ارسل السيد اميل الغوري ، المقيم في بيروت ، برقية الى رفعة النحاس باشا يرجوه فيها مساعدة اللاجئين المقيمين في بيروت لاستئناف الجهاد الاسترداد الوطن العربي في فلسطين وقد نشرت هذه البرقية في « الاهرام » وهي تمثل العودة للسفسطة السابقة التي اشتهر بها اميل بك وزمرته الذين اوردوا البلاد والعباد مورد الهلاك . وان اميل بك يجاهد الآن في مقاهي بيروت وارصفتها مذاعيا « بز » شيشته بين آن وآخر ، مستلهما منه الجهاد .. الذي لا يكلفه شيئا سوى الكلام .

محمد عبد الهادي لن يعود

تأكد لدينا ان الاستاذ محمد بك عبد الهادي قائمقام رام الله لن يعود الى منصبه السابق وسيظل في عمان يعمل في ديوان وزارة الداخلية .

وسيظل سعادة اسحاق بك النشاشيبي يدير اعمال قائمقامية رام الله الى ان تعين الادارة قائمقاما جديدا لها .

بعد زيارة توفيق قطان

يوسف — بشوف كرشك كبير وحالتك متغيرة يا عيسى بك ؟
عيسى — كنت في حفلات وزفات توفيق قطان في بيت لحم

معالي خلوصي الخيري وموسى ناصر لن يرجعا للوزارة

علمنا ان معالي سعيد باشا المفتي هو الذي سيؤلف الوزارة القادمة ، وان الوزراء الاردنيين سيتعاونون مع « فخامته » لخدمة العرش السامي والبلاد ، وان معالي راغب باشا النشاشيبي مرشح لوزارة الاشغال . ويقال ان معالي روحي باشا عبد الهادي مرشح لوزارة الزراعة . أما صاحبا المعالي خلوصي افندي الخيري وموسى افندي ناصر فلن يعودا الى الوزارة مطلقا . وترشح الاشاعات بعض الشخصيات الفلسطينية التي لها من علمها ونزاهتها واخلاصها نصيب وافر .

شكرا لمجلة « الكلية »

كانت مجلة « الصريح » قد ترجمت عن مجلة « الكلية » التي تصدر في بيروت باسم خريجي الجامعة الاميركية خلاصة للتقرير الذي وضعه رئيس الجامعة عن مساعدة الطلاب الفلسطينيين وعلقت عليه تعليقا املاه الواجب والضمير نظرا للمساعدات القيمة التي يقدمها الدكتور بنروز لهؤلاء الطلاب لكي يتمكنوا من اتمام تحصيلهم وقد اطرت مجلة الكلية هذه المجلة لابرازها هذه الناحية الهامة التي تتعلق بمستقبل شبان سيكونون بعد قليل من حملة الشهادات الجامعية واصحاب المهن الشريفة وجوابنا على ذلك : لا شكر على واجب .

كاتب مصري يعترف !

لقد تحالفت الصهيونية مع الشيوعية على نشر الفتن والدسائس والاضطرابات في بلاد العربية فاذا لم تسلط الحكومة على اذناب ومأجوري الصهيونية والشيوعية حديدا ونارا استفحل شرهم وانتشر خطرهم ... وها هي وزارة الداخلية قد وقفت الى نافذة من نوافذ الخطر فعليها ان تواصل نشاطها حتى تصل الى مصدر الخطر فتقضي عليه

مصطفى القشاشي

شركة سجاير « بدور » تعود الى ميدان العمل

تشجيع الانتاج القومي واجب على المواطنين

في وسط هذه الموجة من النشاط الانتخابي قامت « شركة بدور » المعروفة بعمل صناعي فهو ينطوي على الفائدة لمصلحة البلاد والخدمة لابنائها ، ولاسيما طبقة العمال . فقد افتتحت الشركة مصنع سجايرها الممتازة في مدينة رام الله مستأنفة العمل فيه بعد غيبة طال امدها ، ولاريب ان هذه الخطوة الحميدة ستقابل بالسرور والارتياح في جميع اوساط البلاد . فليس هناك انفع وأجدى للامة والبلاد من صوت المحركات في عملها ، وانهماك العمال في اداء واجباتهم وانصراف اصحاب العمل الى توزيع انتاجهم وترقب الفرص لتحسينه ورفع مستواه ليفي بغرضين في وقت واحد . الفرض الاول تشجيع الانتاج المحلي وحفظ الثروة القومية ، والغرض الثاني افساح المجال للايدي العاملة لتكتسب أود معيشتها ، وتعيل ابناءها فمثل هؤلاء هم خدمة الامة الحقيقيين الذين يرفعون شأنها ، ويوطدون عزها ومجدها . وهم الذين يدعمون اقتصادياتها فتقف على اقدامها مرفوعة الرأس .

لقد كان جديرا حقا من شركة « بدور » للدخان والسجاير ان تتخذ خطوتها هذه في ظروف الازمة الاقتصادية الحالية التي تعانيها البلاد بعد النكبة التي حلت بها ، وتوقف دولاب العمل من مصانعها . لقد كان جميلا منها ان تقدم على استئناف النشاط في مصنعها ، فتبعث الحركة في العمال الذين طال بهم القعود عن العمل ، وكاد الكسل ان يصبح طبيعة فيهم . ومن الناحية الانسانية يعتبر عمل شركة بدور عملا مبرورا يجب ان يذكر بالخير . لان العامل الذي يكسب رزقه من عرق جبينه يشعر بالمتعة واللذة واكثر من ذلك يشعر بالكرامة ويشعر بانه انسان . فاذا افسحت الشركة اليوم المجال لمائة شخص مع عائلاتهم لكسب رزقهم من هذا السبيل تكون قد ضربت مثلا صالحا وقامت بخدمة انسانية جليلة . هذه كلمتنا عن شركة بدور ، اما كلمتنا الى الامة الكريمة فهي دعوتها

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ »

يبذرون الاموال !

من أنباء القاهرة ان الاستاذ سراج الدين زهران مدير ضيافات الحكومة السعودية سلم سائق سيارته مبلغ خمسمائة جنيه ليبقيها معه ، ولكن السائق تعرف الى أحد النصابين فحاول هذا سرقة المبلغ منه بعد ان صحبه الى دور اللهو وأسقاه الخمر ، وحاول نشل المبلغ منه .

تعليقنا على ذلك أن المال كثير في أيدي السعوديين يبعثرونه يمينا وشمالا ولا يجدون غضاضة في ايداعه مع السواقين بدلا من البنوك . وسبحان المعطي .

ماذا قالوا عندما انخسف القمر ؟!!

الخسوف ناتج عن مغازلات القمر والشمس !!

انخسف قمر السماء في الاسبوع الماضي لان نور بنات اليويو فيه الكفاية ، وقد تحدثت مندوبة « الصريح » الى جمهرة من القراء لاستطلاع رأيهم في تعليل هذا الخسوف واسبابه فكتبت تقول :

— زرت السيدة كيتي انطونيوس فوجدتها تنظر الى القمر بنظرات الشماتة فسألتها عن اسباب ذلك فاجابت :

.. هذا القمر كان ينظر الي نظرات حادة فجمعت اطفال دار الاولاد ودعونا عليه فانخسف حالا !

— اما الآنسة عبرة ابوغزاله فقالت :

... هذا القمر احتجب لانه من انصار الحجاب

— وقالت احدى بنات اليويو :

ينخسف ينكسف فأثار الارض تحتل مكانه اليس كذلك يا قمر ؟

— وزرت المشروع الانشائي فوجدت رصيده في البنك مخسوف والاستاذ موسى بك العلمي ظاهر عليه الكسوف

— وكان السيد كمال ناصر يطوف في احدى القرى عندما انخسف القمر فتشاءم وقال انخسفت الاصوات التي سيأخذها خالنا العزيز

— وقال السيد عيسى البندك رئيس بلدية بيت لحم لمرشحه السيد توفيق قطان

... صندوق الويسكي انخسف ونحتاج الى صندوق آخر لنشرب وندوخ حين السقوط ونداري الكسوف

— واعلن معالي خلوصي افندي الخيري انه مكسوف من اللاجئين لانه لم يوزع عليهم ابتساماته من قبل !

— وانشد الناخبون للسيد يحيى حموده :

في ورق الملفوف صوتنا ملفوف
انت يا مقصوف فاشل معروف

— وعلل الاستاذ عبد الله نعواس خسوف القمر بانه (نعسان) وغاب لينام قليلا

— اما محرر مجلة الهدف فاجاب :

... القمر ذهب ليجمع مرتجعات المجلة من الوكلاء فغاب طويلا لان المرتجعات فيها بركة

— وقالت المرحومة سيئة الذكر حكومة هموم غزة :

... انكسفت الدولة من نور طلعتي البهيسة .

— اما الهيئة العربية العليا فعزت الكسوف الى انها اصدرت اوامرها بذلك احتجاجا على المملكة الاردنية .

— ووزعت الجامعة العربية نشرة سرية على اعضائها عللت خسوف القمر بالمساعي الجدية التي بذلتها لدى هيئة الامم للانتقام من اسرائيل اذ سادها الظلام ساعة من الزمن

— وادلى فوزي بك القاوقجي بحديث الى احدى المجلات قال :

... دع القمر ينخسف فالنياشين التي تلمع على صدري تضيء البلاد العربية كلها

— وقالت جريدة الدفاع :

ان الخسوف معجزة الاستاذ يوسف حنا التي سيصبح بها نبيا عند احرار العقول .

— وكتب الاستاذ داود العيسى مدير فلسطين يقول :

ان النواب قد انخسفوا خوفا وهلعا من نزولي الى ميدان النيابة ؟

— واعلن صاحب الصريح :

ان خسوف القمر مغازلة حاوية بين القمر والشمس انتهت باحتضان الشمس للقمر في احدى نشوات الحب العذري .

النواب ينظمون الشعر الرقيق !

نصري نزال : وانا لنقري الضيف قبل نزوله
ونشبعه بالبشر من وجه ضاحك

الدكتور موسى الحسيني : اذا مرضتم اتينا كم نعودكم
وتذنبون فنأتيكم ونعتذر

توفيق قطان : عرضنا انفسا عزت علينا
عليكم فاستخف بها الهوان

سعيد علاء الدين : اقرا (بياني) واعتبره قريبا
فكفى بنفسك لي عليك رقيبا

اللاجئون لخلوصي الخيري : دعوت الله ان تسمو وتعلو
فلما ان سموت بعدت عني

جميل القدومي : فلا خير في (وعد) اذا كان كاذبا
ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

اللاجئون لموسى ناصر : بين جوع وانتظار والفتار وسقام
من لاطفال ضعاف حرموا طيب الطعام

سؤالات وأجوبة !

سألوا السيد يحيى حمودة ماذا ستفعل بعد اعلان نتائج الانتخابات فأجاب :

سأبكي واشكي حالي لزميلي السيد عبدالله نعواس

وسألوا صاحبي المعالي خلوصي افندي الخيري وموسى افندي ناصر فأجابا :

سنصبر حتى يعلم الصبر اننا
صبرنا على شيء أمر من المر

ولما سألوا السيد توفيق قطان اجاب :

سأرني الحال والمال

ولم يجب الباقون على اسئلة « الصريح » لأنهم كانوا في غيبوبة شديدة . كان الله في عونهم .

هلو . . . عنا !

وقف احد المرشحين يخطب في انصاره فرققت قلوبهم وعندها سألهم اية خدمة تريدونها مني ؟ فاجابوه بصوت واحد : احسن خدمه انك تحل عنا !

زغرودة القطان

في احدى زفات مرشح الخل والخردل والسردين والويسكي السيد توفيق قطان في بيت لحم هتف له السيد عيسى بندك من اعماق حيبه :

اليوم تهتف لك الشبان . . . وغدا
تزغرد لك النسوان يا ابن قطان !

فابتسم المزفوف وقال له كاسك

يهربون من المرشحين

ذهب مرشحو حزب البعث الى احدى القرى فهرب جميع سكانها خوفا من ميكروب « البعثية » القاتل .

نحن نرشح هؤلاء للنيابة

رام الله : نصري نزال ، سعيد علاء الدين ، عبدالله الجودة

القدس : انور نسيبه ، داود العيسى ، كامل عريقات

نابلس : حكمت المصري ، قدري طوقان ، نعيم طوقان ، عبد اللطيف القدومي

بيت لحم : الدكتور نجيب بجحا

طولكرم : الدكتور كمال حنون ، حافظ الحمدالله

جنين : عثمان محمدية ، نجيب المصطفى الاحمد

قافية الناخبين والمرشحين

— تدخل مجلس النواب بزفه

— تدخل وماتطلعش الا بعد طلوع الروح

— تدخل وتقول « دخيل الله » يا اهل

— تدخل دخلات غميقة جدا

* اصوت عليك
* صوتي سوط عذاب
* صوت مني وثلاث اصوات منك
* صوتي يطربك اكثر من صوت محمد عبد الوهاب وام كلثوم
* صوتك يابلبل شجاني

واخيراً تنبه واستيقظ !

نشر الاستاذ موسى العلمي اعلانا لمناقصة علنية لانشاء بيوت جديدة في قرية المشروع الانشائي . وقد نسي حضرته ان ينشر العنوان الذي ينبغي ان ترسل اليه المناقصات ، ومساعدة للراغبين في دخول هذه المناقصات ننصحهم بمخابرته بواسطة مزارع البرتقال في اريحا ، او بواسطة صديقته الحسناء مجلة الصريح .

الاطباق الطائرة

انطبقت الاطباق الطائرة على الجامعة العربية فطبقتها على رؤوس اصحابها

وانطبقت على زمارة رقبة عبدالرحمن عزام فاطلعت روحه

وانطبقت على حكومة هموم غزة فوقعت من رابع طبقة

وزار السيد يوسف جهشان زميله توفيق قطان فقال الناس وافق شن طبقة !

وامسك مرشح في القدس بتلابيب السيد كمال ناصر و« طبقه » !

وهرب الاستاذ انور نسيبه من اجتماع عقده البعثيون لانه من اعطل طبقة !

وانشد بنات اليويو نشيدا حماسيا لشباب اليويو مطلعه :

هاتوا الاطباق : سقطوا العشق

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى الصحافة المصرية — القاهرة

انت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب

« معجب »

الى راديو القاهرة — العباسية

لو كل كلب عوى القمته حجرا لاصبح الصخر مثقالا بدينار

« غيور »

الى رئيس حكومة هموم غزة — حلمية الزيتون

سلام الله يا « حلمي » عليها وليس عليك يا « حلمي » السلام

« صديق »

الى حضرات المرشحين —

غدا تنتهي الانتخابات والخطابات والحفلات وتتربعون على الكراسي الوثيرة ، فهل تتذكرون الوعود والعهود ؟

اذكرونا مثل ذكرانا لكم رب ذكرى قربت من نزحا !

الى الزعيم « الاضافي » اميل الغوري — مجهول الاقامة

تقول في برقيتك لمجلس الجامعة ان اللاجئين يقدمون جزيل الشكر لدعوة حكومة الهموم لحضور اجتماعاتها ؟... فاين هم اللاجئون الذين تمثلونهم ؟ يا جماعة كفاكم تضليلا وابعدوا عنا حتى يفتح الله علينا ويسهل امورنا بجاه سيد المرسلين !

« اهالي فلسطين »

نصائح للناخبين في كل مكان !!

١— استيقظ صباح يوم الثلاثاء واقرأ عشرا من القرآن ، او اصحاحا من الانجيل وتوجه الى الله ليلهمك الصواب

٢— دق بيدك على صدرك ثلاثا حتى يستيقظ ضميرك ان كان نائما

٣— ابتعدن « حاسرة » الانتخاب ومتعهدي توريد الاصوات فانهم قبضوا الثمن غاليا من كثير من المرشحين

٤— اذا رأيت مرشحا من اصحاب المقامات والالقاب الضخمة الفخمة من اصحاب المعالي فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم .

٥— اعرف واجبك جيدا واشر الوعود ولكن لا تخن العهود

٦— هناك مثل يقول « من جرب المجرب كان عقله مخرب » !

٧— انتخب كل من رشحته مجلة « الصريح » يكن موقفك صحيح الصحيح .

اليك أيها النائب

نحن انتخبناك كي ترعى امانينا — فادمل جراحاتنا واحي الرجا فينا

نحن انتخبناك والاخلاص رائدنا — فلا تجدد مآسينا فتخزينا

نحن انتخبناك والآلام تصرعنا — والدمع والدم يجري في مآقينا

فلا تكن مثل سادات بنا قذفوا — عباب بحر فكاد اليم يردينا

واشبعونا خطابات وأدعية — لعلها لطريق الرشد تهدينا

فاعمل وجاهد ففي الميدان متسع — قد يحوز السبق من خاض الميادينا

فنسترد كرامات لنا فقدت — ويجمع الشمل قاصينا ودانينا

(ع ...)

طعن شنيع !

قطع كتاب الدعاية للسيد توفيق قطان خط الرجعة فيما لو سقط في الانتخابات فقال احدهم في مقال نشره في جريدة فلسطين

ان امة عصفت بها الاهواء ونخرت هيكلها المصيبات يخرج منها الف مرشح من امة صورها الشاعر

قومي رؤوس كلهم : ارأيت مزرعة البصل

ونحن نستنكر هذا الطعن في الامة وتصويرها على هذا الشكل المزري يا سيد قطان ... ولا شك في ان هذا القول يصدق فيها اذا اهانت المتعلمين وانتخبت تجار الاستيراد الذين جنوا الارباح الطائلة فقط !

دليل الشيوعيين

قاد احد الشيوعيين مظاهرة فانشدوا له

اذا كان الغراب دليل قوم
يقودهم الى جيف الكلاب !

لغة الهدف

سأل احدهم الاستاذ انور الخطيب باي لغة تصدر مجلة الهدف فاجاب الرئيس الجليل :

تصدر بجميع اللغات « الحية » خدمة للمبادىء الاشتراكية التي يعتنقها البعثيون !

الليالي !

ليلة الانتخابات حيث يحلم جميع المرشحين بالنجاح مع ان معظمهم سيسقط باذن الله !

ليلة ليلاء يوم ألغت الحكومة الرقابة على الصحف فقد وضع كل محرر مسئول يده على قلبه

ليلة سفر قيضايات الصليب الاحمر الى حيث ألقت !

ليلة مظلمة يوزع فيها الشيوعيون الانذال نشراتهم الوقحة

ليلة يسقط فيها البعثيون فسهرها الى الصباح وتغني فيها يا ليل عين !

اخبار الزميلات

كان السيد كمال ناصر يطالب برفع الرقابة حتى يكتب مايريد ، ولما رفعوها عطل مجلته احتجاجا بحجة انه مشغول في الدعاية لخاله في جميع القرى التي لم تسمع بصاحب الجيل النونو

— كان الاستاذ صاحب مجلة الاردن الجديد قد كتب يقول ان المسيو لوغول مدير الصليب الاحمر في بيت لحم يهودي تقلناه لقراء الصريح فرد علينا اللاجئون مع ان الرد يجب ان يوجه لحضرة الزميل الذي نشر الاتهام واكده في عدده الاخير كما هو منشور في مكان اخر

— يلقى الاستاذ عبدالله الريماوي صاحب مجلة البعث تأييدا ومعاضدة نكاية بزميله الاستاذ كمال ناصر ومصائب قوم عند قوم فوائد .

يموت الزمار

شاهدنا الاستاذ حازم نسيبة رقيب الصحف يراقب جريدة الدفاع بعد الغاء الرقابة — فعلق ظريف على ذلك بقوله :

يموت الزمار ويده تلعب !

نادي القدس

يحق لمدينة القدس ان تفتخر بناديها الجديد .

وفي هذا المساء — السبت — ستقام حفلة راقصة ويقدم في النادي المشروبات والطعام الشرقي والغربي ، وهو مستعد للحفلات الكبيرة . ويقع النادي في اوتيل عمارة مرقص بباب الخليل .

الشيوعية في الكعك

عمد الشيوعيون مؤخرا الى حيلة تبعدهم عن المسؤوليات فاعطوا بعض باعة الكعك نشرات لاستعمالها في وضع الزعتر والملح وبهذه الوسيلة يطلع عليها الجمهور فلفت الى ذلك انظار رجال المباحث ليأكلوا زعترا شيوعيا .

ضحك مع الصحفيين

احتفل زميل صحفي في الشهر الماضي بعقد زواجه وكان بين المدعوين كثير من الزملاء (فاستلموا) العريس بنكاتهم التي كانت تدور حول « قافية الجرايد والتحرير » وهذه طائفة منها

* زعم العريس انه دفع مهر العروس مبلغ الفي جنيه فقال احد الزملاء :

— لازم دفعت عشرين جنيه وقلت لهم « البقية تاتي »

* لاحظ احد المدعوين ان اللحوم المقدمة على الغذاء صلبة جدا فقال للعريس مداعبا :

— ما لكش حق يا اخي تجيب لنا لحمة من « المرتجع »

* ولاحظ العريس ان بعض الزملاء يتحدثون عن قصر قامة العروس فدنا منهم وقال لهم هامسا :

— اصل العروس « حرف ١٢ »

* ولوحظ ان النظام لم يكن مستكملا في الحفلة فصاح احدهم بالعريس :

— ايه الحكاية ؟ هيه الحفلة مالهاش « رئيس تحرير » ؟

* وسأل احد الزملاء العريس بقوله :

— بذمتك هيه العروس من « الاصل » قصيرة والا انت « اختصرتها » ؟

* وعند توزيع علب الملبس كان نصيب احدهم علبة مكسورة فقال للعريس :

— انت جايب لي علبه من « التلف » اديني « نسخة » كويسه !

* ووزعت الحلوى بعد الطعام فلم تكف الجميع فقال العريس لمن حرموا منها

— متاسف لان الحلوي « نفدت » بعد « صدورها » من المطبخ

فاحتج احد الزملاء قائلا — معلش ننتظر « الطبعة الثانية »

* ولاحظ احدهم ان العريس لم يحسن تقبيل العروس بعد الحفلة فقال

— معلش ما هي « بروفه »

هل تعلم ؟

— هل تعلم ان عدد مقاعد مجلس النواب ٢٠ مقعدا وعدد المرشحين لها ٧٠ مرشحا يقسم كل واحد منهم باغلظ الايمان انه الناجح الوحيد ؟

— وان السيد توفيق قطان ينفق يوميا مائة ليرة خالصة الطوابع والبصمات

— وان الدكتور نجيب بجحا منافس قطان يعتمد على الله وعلى علمه ومقدرته واخلاقه ونزاهته ومحبة الشعب له ؟

— وان الصحف ستطالب بحل مجلس النواب الحالي بعد شهر واحد لتقوم بالدعاية للمرشحين من جديد ؟

— وان احد الشباب سجن « شيوعيا » في خزانة السيارة الخلفية ولم يخرجه منها الا بعد ان اعلن اسلامه امام الجمهور في نابلس .

بطاقات شخصية

شباب اليويو
لا عقل ولا دين

بنات اليويو
زهرة في ماء الكولونيا

الشيوعيون
اسطوانة تغني لروسيا

الصحفيون
بحارة أحرقوا سفن الرقابة

المرشحون
زملاء السندباد البحري

الناخبون
بيدهم تقرير المصير

حكومة هموم غزة
خرزة زرقاء

الشعب الفلسطيني
الملاح التائه

البصارة قالت لهم

* قالت للوجيه نصري بك نزال : نجاحك مضمون

* ولمعالي موسى افندي ناصر : سقوط معاليكم مليون في المليون

* ولمعالي خلوصي افندي الخيري : نون والقلم وما يسطرون

* وللسيد يحيى حودة والدكتور موسى عبدالله الحسيني والسيد جميل القدومي انتم خاسرون

* وللسادة حكمت المصري وقدري طوقان وعبد اللطيف القدومي انتم مضمونون

* وللدكتور نجيب بجحا سيقتطون

* ولأحد مرشحي حزب البعث : انتم السابقون وزملاؤكم اللاحقون .. وانا لله وانا اليه راجعون .

مسكين قلب العانس

حار سكان مدينة برلين في امر عمارة كبيرة قيل ان فيها عفريتا يطرق الجدران اثناء الليل فارسلت ادارة البوليس عددا من رجالها لاستجلاء امر هذه الروح المقلقة فسمعوا الطرقات المقلقة تنبعث من غرفة تسكنها عانس . . . فاخذ العلماء في فحص حجارة الجدران فاتضح انها من النوع الذي يتميز بالمسافات الواسعة ! ... وان سرير العانس ملتصق بالجدران فحينما تتقلب في فراشها — ودائما تفعل ذلك مع الاسف — تنتقل دقات قلبها الى الجدار فيتردد واضحا في العمارة ولم يجدوا حلا لهذه المشكلة سوى عقد قران هذه العانس على شاب عانس مثلها فانتهى الامر وخيم السكون على القلب الولهان

اهتمام مشكور

اود ان اشير الى النبذة بعنوان « اخرج عن الخط » الواردة في عدد السبت الموافق اول نيسان سنة ١٩٥٠ ، من مجلتكم الغراء ، بخصوص المكالمات الهاتفية الخارجية ، وان اعلمكم بانه توجد تعليمات ادارية واضحة بهذا الخصوص ، ولدى مخالفتها تتخذ الاجراءات اللازمة .

يسرني جدا اذا تكرمتم في المستقبل عند حدوث تشويه للمكالمات نتيجة للاسباب التي تشكون منها ان تتصلوا حالا بمدير مكتب البريد ، وتحيطوه تفاصيل الشكوى ، ليتمكن من اتخاذ الاجراءات اللازمة ، والعمل لعدم تكرارها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سلفسترو اسطفان

« الصريح » تشكر سعادة مدير البريد العام على اهتمامه بما نشر في الصحف خدمة للمصلحة العامة مما تسجله له على صفحات الصريح ، ولا شك ان موظفي البريد ولا سيما — التلفون — يقومون بواجبهم ويقدمون خدمات مشكورة للجمهور .

تصيده يصيدك !

عقد البعثيان الشاطران العيدان موسى الحسيني ونعواس اجتماعا انتخابيا في زاوية الهنود بالقدس ، وبعد تناول المرطبات اللذيذة انطلقت حناجر الحضور بالهتاف والتأييد لمنافسها الاستاذ انور بك نسيبة ! وقد طلبا من الحضور حلف اليمين على الحب والوفاء والاخلاص ومنح الاصوات فاعتذروا بضيق الوقت وانفض الاجتماع !

اشكال الطيور !

عقد احدهم اجتماعا من اللاجئين واخبرهم انه سيكون رئيسا لمشاريع لجنة « كلاب » فاجاب الجميع ... مبروك ان الطيور على اشكالها تقع فجلس « فوكس » وهو يعوي في سره !

اللون الاحمر

طلبت احدى السيدات من التاجر فستانا احمر فاحضره لها فطلبت « احمر » منه فخرج الى الشارع ودعا لها احد الشيوعيين !

شباب اليويو ينتخبون



ربيع ... وأحلام !!

للشاعر المعروف الاستاذ حنا جاسر

يا عذارى الهوى .. ويا فتية الحب . تعالوا وصفقوا للروابي
كيف راحت تطرز البردة الخضراء بالياسمين والاعشاب
فبدت والربيع يحبو عليها مثل أم وطفلها اللعاب !
يا ندامای .. ها أنا قد حملت الناي المروض للهوى للشباب
قد لمحت الحياة تضحك في الروض وتدعو مواكب الاحباب
وسمعت الغدران تعزف فوق الصخر انشودة الندى والسراب
وقرأت الاشعار في صفحة الافق خيوطا من الشعاع المذاب
فاتبعوني .. الى هناك .. الى الحقل .. عطاشى صبابة وشراب !!
هذه حانة الطبيعة حيرى في انتظار العشاق والاصحاب
والسكارى من فاتنات الاقاحي يترنحن نشوة !! في الهضاب
ماجنات في لهوهن مع الانسام .. كالغانيات والخطاب .. !
راقصات على الربى رقصة العيد .. فكل اثنين في عراب .. !
أي حقل هذا الذي يغمر الصبح ويضفي عليه سحر الاحباب !!
مهرجان من الاشعة والازهار والزقزقات والاطياب ...
وحشود من القطا تفتح الجو وتغزو الرحاب بعد الرحاب
أي حقل !! مواكب من فراش فاخر اللون مترف الاهداب
يتهادى بين البساتين والاغصان في رقة ولطف انسياب
ورفوف من الحمام واسراب طيور تهفو الى اسراب
يا لهذا الربيع ! حتى المواشي .. اسكرتها ترتيلة الشباب !
هدهدتها الانغام ... في مطلع الفجر .. فتاهت في كل مرج وغاب
لست تدري ان كنت تبصر قدامك معزا او ندفة من سحاب !!
واضطجاع الراعي على حافة الصخرة .. في الظل .. كم به عابي !!
حالم يشرب الندى من كؤوس العشب في صحوة الضحى الخلاب
عازف .. يرسل اللحون شظايا فرحة .. من فؤاده المطراب
هل يدوم الربيع ؟ !! يا ويل عمري .. انني من دوامه في ارتياب
ليتني هكذا .. اعيش بأحلامي الى الدهر .. في ربيع شبابي !!
باسما للضحى .. شجيا مع الطير .. خليا من شقوة او عذاب
آها .. ما هناك ؟! طيف عبوس .. انه ويلتاه .. طيف الشباب !!!
الخريف الحريف يكمن في الافق وتطغى امواجه في اصطخاب !!!
يا رفاقي !! هيا اضحكوا .. لا تكفوا .. ان اشجان عمركم في اقتراب ..

« الحمى الراجعة »

— الاستاذ اللبدي —

يا من تضمهم جسوما لا قلوبا « جامعه »
فتك الذئاب اذا بكم حملان تغفو وادعه
اقلقتم الدنيا باقوال حسان رائعه
واللاجئون مصيرهم نصب الشلوب الهالعه

• • •

أو لم يوحد نهجكم خطب البلاد الضائعه
اولم يحرك عطفكم مرأى الجموع الجائعه
حسب العروبة أنكم جئتم لها بالفاجعه
ما أنتم عند التجمع غير « حمى راجعه »
فمن الطبيب ؟ واين ادوية الطبيب الناجعه

• • •

ويل الشعوب يضيعها نفر وترتع قانعه
نادوا بفرقتها لزعم انما هي نافعه
ونأوا بها عن وحدة ويل لانفس طامعه

لا دمقراطية بلا حرية

— الاستاذ فتح الله الشعشع —

حرية الدعاية والاجتماع

اننا نعيش في عصر التكتل والاتحاد والتعاون فيجب على الافراد ان يصهروا انفسهم في بوتقة الجماعة، ومن واجب الحكومات ان تشجع تكتل الجماعات وانتظامها في روابط تنظيمها وتوحد بين افرادها، اذ انه بدون ايجاد روح التعاون والتكتل بين أفراد الشعب ستبقى القوى مبعثرة لا ضابط لها. كما انه من واجب الحكومة ايضا اذا ارادت ان تمتع البلاد بنظام ديمقراطي صحيح ان تشجع الاحزاب ذات الاهداف والبرامج الواضحة التي لا تتنافى برامجها مع الروح الديمقراطية الصحيحة، كما انه من واجبها ان تبيح لهذه الاحزاب والهيئات السياسية حرية الاجتماع والرأي والقول والدعاية، اذ ان مهمة الاحزاب في الواقع هي توجيه البلاد توجيها قوميا وطنيا اجتماعيا وبدون منحها الحريات المذكورة لن يكون هنالك اي توجيه بالمرة

الروح المعنوية في الشعب

ان الروح المعنوية في الشعب قد هبطت الى درجة مخيفة، وذلك على اثر النكبة التي حلت بالبلاد، ولا ريب فان اباحة عقد الاجتماعات والمؤتمرات الوطنية له اكبر الاثر في اثارة حماسة هذا الشعب الذي حطمته الهزيمة، فكلنا نفهم ما للخطابة والشعر الوطني والتوجيه القومي الصحيح من اثر في اعادة الثقة في نفس هذا الشعب وتقوية روحه المعنوية، ولا ريب ان اباحة عقد الاجتماعات والمؤتمرات الوطنيه لا يتنافى مع الروح الديمقراطية

النوادي الاجتماعية والموظفين

نحن نفهم ان يمنع الموظفون من العمل في السياسة ونحن نفهم ان يمنع الموظفون من الانضمام الى الاحزاب السياسية ولكن لا نفهم مطلقا ان يمنع هؤلاء الموظفون من المساهمة في المؤسسات الاجتماعية والنوادي الادبية والتعاونية، لماذا يمنع الموظف من الالتحاق بالاندية اذا كانت هذه الاندية رياضية فقط ؟ ان هذا المنع لا يتمشى مع الروح الديمقراطية، فالموظف ليس عبدا مسلوب الحرية ولكنه انسان يجب ان تترك له حرية المساهمة في المؤسسات الاجتماعية والاندية الادبية والتعاونية والرياضية.

اسبوعيات

من وحي العيد

— الاستاذ عودة الله ابن عوده —

غدا، عيد الفصح عند الغربيين والشرقيين وعند جميع المذاهب والملل المسيحية. وهو ذكرى قيام المسيح من بين الاموات، ويفرد به المسيحيون بصبغ البيض ولبس الحلل الفاخرة لتدل على الانشراح والسرور في هذه المناسبة السعيدة.

وهو ايضا ذكرى التشرد والنزوح والذل والهوان، فقد اتخذه الفلسطينيون تاريخا لنزوحهم – وان اختلف تاريخ النزوح – لانه صادف في الثلث الاخير من نيسان عام ١٩٤٨ عندما نزحت طبريا وحيفا وسلمة وجميع القرى المحيطة بها وعندما بدأ الباقيون يلجأون الى مدن فلسطين ومدن الاقطار الشقيقة هربا من الموت ونجاة من المهالك، فاحتفلوا به لاول مرة خارج ديارهم وممتلكاتهم الموهوبة للعدو . . . وهذه هي الذكرى الثالثة التي تمر عليهم وهم في لوعة وحسرة، وفي حالة بؤس وضنك . . . وبه تختتم السنة الثانية للهجرة، وتبدأ السنة الثالثة !! ولا زالوا يسمعون الوعود والبيانات والتصريحات التي توجه الى هذا «الشعب العزيز» بأن قضيتهم ستحل ان سلما وان حربا على الوجه الذي يضمن لهم العودة ويوفر لهم الرفاهيات والضروريات . ..

وعلى هذه الامال يعيش الفلسطيني يوما بعد يوم، واسبوعا بعد اسبوع، وشهرا بعد شهر الى ان تنتهي السنة فتعاوده الذكرى . . فيتألم ويذهل، ثم يرجو خيرا من السنة التي تعقبها وهكذا دواليك . . وعود وامال، وشعب يقطن الخيام في السهول والجبال، ويعيش في الخيل على هامش الحياة ...

وبهذا العيد تمتحن الضمائر وتفحص القلوب وتظهر النوايا فالغني الاناني صاحب الضمير الميت، يترقب العيد بيقظة، ويحتاط له من ملبوسات وما كولات، ويكشف فيه عن عظمته ومقدرته في البذخ والسخاء في شراء المفروشات، وفي اقامة الولائم دون ان يلتفت الى اخيه اللاجيء الذي تنتابه المصائب في هذه المناسبة التي يتهرب منها. فيد الجوع تمتد اليه، وكذلك ايدي المرض والموت تفتك به، والطبقة الغنية التي تقدر على عمل كل شيء لا تعمل شيئا !! وعلى هذه الطبقة ينطبق قول الشاعر :

وصاحب النعمة لاه بها
وحامل النقمة لا يهجع

فاين نحن والشعوب الحية التي ترقب مثل هذه الفرص لتقدم الهدايا والاموال للفقراء والمحتاجين لتشعرهم انهم ابناء امة يساعد غنيها فقيرها !!

فلا يليق بامة كالامة العربية ان تحتفل بمثل هذه المناسبات الرمزية، لانها امة لم يبق عندها ضمائر والفئدة تصلح للاحتفال بالاعياد.

ولا يليق بالشعب الفلسطيني خاصة ان يحتفل «بالاعياد» التي يجب ان يستغل مناسبتها في التعبير عن سخطه واستنكاره لما يحاك له في الخفاء ولان «العيد للحر وليس العيد للعبد» كما يجب ان يكون العيد لنا، عبرة وموعظة، ومناسبة دعاوعمل للتخلص من الاستعباد والتشرد لننال الحرية او بعضها، ولنتمتع بحرية القول والفكر التي لم تمنع الا في البلاد الدكتاتورية الحكم والاساليب.

هذا هو العيد الذي وددت ان اكتب من وحيه ما يجول في مخيلتي وافكاري، ولكن القلم واللسان عاجزان وعمرنان تحسبا وخوفا من المصير المجهول، ولكن:

لكل ليل صباح نستضيء به
فلا تدوم علينا ظلمة الغسق

ضيوف في عرس اليامون

استقبل وجوه واعيان قرية اليامون يوم الاربعاء ٢٩-٣-٩٥٠ رجالات الحكومة ورؤساء البلديات ورجال الجيش، وقد تناولوا طعام الغداء على مائدة السيد فارس عبد الوهاب، والقى في هذا الاجتماع السيد محمود ابراهيم مدير المدرسة كلمة مطولة ضاق نطاق العدد عن نشرها، وقد جاءت كلها اخلاص وولاء لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم قوبلت بالاستحسان العظيم. وقد لهجت السنة الضيوف بالثناء على اهالي قرية اليامون ومدير مدرستها واساتذتها المخلصين.

محمود أبو الريش

الوجيه السيد محمود ابو الريش شاب من خيرة شباب البلاد يخدم الشعب بامانة واخلاص وصمت فهو رئيس لجنة المساعدات في العيزرية أثبت انه الرجل الصامت والجندي المجهول في حقل الوطن والخدمة العامة.

لقد انتدبه المطران الانكليكاني منذ نيف وسنة ليشرف على توزيع المساعدات التي يقدمها سيادته ويشرف على المطعم الشعبي الذي يقوم باطعام ٣٠٠ طفل من أطفال اللاجئين والمنكوبين والذي يمده بالمساعدة الصليب الاحمر الدولي وسيادة المطران الانكليكاني كما وأنه يشرف على توزيع المساعدات والحليب على فقراء ولاجئي القرية.

لا يدخر جهدا في خدمة اللاجئين والمحتاجين فاستحق شكر امته وثناء الرؤساء بارك الله فيه واكثر من أمثاله في العاملين.

وطنية طالب

زار مدرسة سلوان الاميرية المستر هورنغر يصحبه جميل بك عبد الهادي، مفتش معارف اللواء، بمناسبة ادخال مهنة التجارة في المدرسة، وقد استقبلهما المعلمون والطلاب. وبعد تفقد المدرسة اقام لهم الطلاب حفلة شاي، تشكرا للخدمات التي بذلها المستر هورنغر في هذه المدرسة، والقى بعض الطلاب كلمات شكر للمستر هورنغر وقد جاء في كلمة احد الطلاب ما يلي :

لقد عرفتنا يا مستر هورنغر ونحن امة مغلوبة على امرها، ولكننا نذكر الجميل، وستعرفنا غدا عندما نسترد كرامتنا المسلوبة، وعزتنا المفقودة. فأثر الزائر كثيرا وشكرهم على اريحيتهم.

الارض الخصبة

ان هناك ما يسمى ضميرا يفرض على المرء تبعات في الحياة يجب النهوض بها وها نحن الان امام تبعة انتخابات كبرى ملقاة على كواهلنا : نحن شباب الحاضر والمستقبل نود ان نلقيها على ارض وصفت بخصب تربتها كي تأتينا بثمر يانع. وانه ليسرني ان اذكركم بان هذه التبعة ملقاة على كواهلنا منذ امد بعيد. وقد القينا بها فيما مضى على ارض خانتنا بها ضمائرنا حيث شاهدنا وجهها الخارجي حسنا وفات علينا ان نعرف ان بطنها صخر اصم لا تمتد فيه جذور النبات ولا تتغذى منه لخصر ناه. لذلك يشترط علينا ان اردنا استبدال الخسارة بربح وغير قبل ان نلقي بهذه التبعة على اي ارض، اما ان تأكدنا من حسن تربتها، ومن ماضيها وان كان وسمت من قبل مزارعيها بالغلال او والمحل.

احمد عبد الحميد مرعي

من رسائل الاخوان المسلمين

وقل اعملوا ... (١)

ما اكثر ما نقول واقل ما نعمل، اننا نكثر القول في ما يجب عمله وما لا يجب، في الفضائل وفي رفع مستوانا الاجتماعي والثقافي والاخلاقي فتقوم المجادلات والمناظرات في اي السبل انجع وايها اقرب لبلوغ هذا الأمل المنشود، فمن قائل ان المال عصب الحياة وآخر يعارضه ويقول لا فالمال موجود ولكن استثماره غير موجود وثالث يائس قانط لا يجد ما يقوله فقد استولى عليه التشاؤم فلا يرى خيرا في قومه سيما بعد هذه الاحداث الاليمة، ورابع يدعو الى الوحدة فالقوة بالاتحاد الى آخر تلك الاقوال المسولة، انها مجادلات لا بأس بها ولكننا نقف عندها ولا تحفزنا الى العمل. اجل العمل بما نقول، انا نقول بالوحدة ولكننا واحر قلباه لم نتحد رغم وجود جميع دواعي الوحدة فاذا اجتمعنا فانا نجتمع بجسومنا دون قلوبنا فالانانية والاثرة متحكمة فينا. نجتمع لئلا يقال اننا متفرقون ليس الا... ولكن على رسلكم، رب اجتماع روحي خير من اجتماع لا حياة فيه ولا روح، اجتماع يكثر فيه الجدل والاخذ والرد دون جدوى، انا بحاجة قصوى الى وحدة قلبية وروحية لا اثرة فيها ولا ضغائن بها نستطيع ان نعمل وبغيرها نقول ونسرف في القول ولا نعمل.

ان كثيرا من مجتمعاتنا يكثر فيها النفاق والمداراة، فاذا انبرى احدهم للكلام او الخطابة صفق الجميع له وكبروا وهللوا فالله الله واحسنتم ولو اطلعت على قلوبهم لوجدت خلاف ذلك فالصراحة تنقصنا. اجل الصراحة ولكن بالتي هي احسن. فلا نزن الشخص بما يبالغ في اقواله بل بما في كلامه من صحة وصدق واخلاص العمل ... العمل هو أساس كل شيء فهو الغاية ولم يكن الكلام الا وسيلة لبلوغ هذه الغاية ولكننا وقفنا عند الوسيلة ولم نتجاوزها ! ألم يأن لنا ان نعمل ؟ بلى قد آن فاعملوا لئلا يصدق فينا القول : اذا اراد الله بقوم سوءا منحهم الجدل ومنعهم العمل ولكن كما يريد الله لنا ان نكون «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون». العمل بما انزل الله في كتابه الكريم وبما جاء به الرسول الكريم. وفي الرسالة الثانية سنبين ان شاء الله توضيحا لما اسلفنا به القول، والله اكبر ولله الحمد.

القدس جمال الدين الحجازي

حول توزيع ملابس

تلقينا مضبطة من لجنة الطوري وجبل الراس المحلية تستنكر بشدة الكلمة التي نشرت في مجلتكم عن الانسة بيكي عطاالله بانها قد اشرفت على توزيع الملابس في المدة الاخيرة. والحقيقة ان الملابس التي سلمت الى الاستعماري بسمينه وللانسة بيكي عطا الله لكي توزع على اللاجئين في المنطقة لم توزع لغاية هذا التاريخ بل انها يماطلن بتوزيعها من حين لآخر، لكي يشتمن بمناظرها الجميلة، فعليه جئنا بتقديم مضبطتنا هذه لتكذيب ما نشر لكي تطلع عليه الجهات المختصة من قبل هيئة الصليب الاحمر الدولي بالقدس ولبنان ومن اجل المحافظة على حقوق لاجئي مناطقنا وقعنا على هذه المضبطة

حسبي انا الانسان

حسبي انا الانسان نغمة قهقهات فمي الحرور
حسبي يطاوعني السرور اذا رغبت الى السرور
حسبي تمرق الخير في رضاي وفي نفوري
حسبي كما الشفقين « شاي » في عشائي والفطور
حسبي يطالعني النهار بكل مشمسة السفور
حسبي يغازلني الندى متقمصا الحافظ نور
حسبي ميادين الحياة تعج بالحسن الغرير
حسبي يحف الليل في متقلدا درر الدهور
حسبي لي الايام تعجب من تفنني الكثير
حسبي خيالي في السماء وفي الشموس وفي البدور
حسبي غنائي ملء موسيقاي في نايي وزيري
حسبي تراقص العناصر بالفصول وبالصفير
حسبي البرى مهدى الى الانسان فان الصور
حسبي اضم يدي على الدنيا وما فوق الطيور
حسبي باني خارق في النطق والفكر الفكور
حسبي تمردي المتبد على الاداهر والاثير
حسبي اتيه على الوجود بكبريائي والغرور
حسبي باني نسل آدم اعبقري حقا لي شعوري
حسبي باني شاكر لله من قلب شكور
حسبي أنا من مثال الله جل عن النظير

محمد سليمان منصور

كلمة الحق

هدف اسمى يجب ان يضعه كل مثقف عربي نصب عينيه، الا وهو توحيد البلاد العربية من الخليج الفارسي الى جبل طارق، والقضاء على هذه التجزئة الضارة التي ابتلينا بها نتيجة للمؤامرات الاجنبية، والانانية العائلية.

من المؤسف حقا ان الشعوب العربية لا تعمل بجد لهذه الوحدة، مع انها هي صاحبة الشأن فيها، وليس بضع عائلات متربعة على كراسي الحكم في البلاد العربية

لقد سمعنا كثيرا عن جامعة للشعوب العربية دعا اليها الكثيرون من قادة الرأي في البلاد العربية ... ولكننا كعادتنا، لم نخرج بهذا المشروع الى حيز الوجود، بل اكتفينا بالتصريحات التي لا قيمة لها ان لم تقرن بالتنفيذ.

« جامعة الشعوب العربية » هذه ضرورة قصوى في هذا الوقت الذي يتلاعب فيه الغرب، وبعض زعمائنا بمقدرات الامة، ناظرين الى الشعب كأنه بضاعة تافهة لا قيمة لها.

يجب ان تقوم هذه الجامعة، لتعيد لنا الثقة بالامة العربية، تلك الثقة التي كادت «جامعة الدول العربية» تفقدنا اياها، ولنعمل باخلاص على صهر رعايا الدول العربية السبع مع رعايا الامارات والمحميات في بوتقة واحدة لتخلق منهم مواطنين مخلصين للوطن العربي الكبير، وتجعلهم يتكاتفون في سبيل طرد كل اجنبي مغتصب لا هم له الا امتصاص ثرواتهم، وابقائهم بقرة حلوب !!

ان العدو يتربص بنا عن قرب، وسيغتنم كل فرصة للانقضاض على اجزاء هذا الوطن الكبير الذي أن بقي على حاله الحاضرة من التفكك والاستسلام، وقع فريسة سهلة لابناء اسرائيل الذين يهدفون الى ضم ما بين النهرين ويثرب والوجه البحري في مصر لدولتهم العاتية، ولن يستريح العرب، ولن يطمئنوا على حياتهم قبل دك معالمها وجعلها اثرا بعد عين، كما دكت قرطاجنة من قبل !

فليعمل كل منا باخلاص على تحقيق الوحدة المرجوة لنستطيع الصمود أمام الاعداء، ونستعيد كرامتنا الموءودة ولنجعل شعارنا « بلاد العرب للعرب » على الا نقتدي بالحواري الذي تبنى ذلك الشعار !!

جفنا — جورج خوري صان

الروح الرياضية في الانتخابات النيابية

لاول مرة في تاريخ بلدنا يجري الاستعداد للانتخابات النيابية. فنرى نشاط المرشحين المتزايد يوما بعد يوم لخوض المعركة الانتخابية والتي سيتقرر مصيرها بعد بضعة ايام. وكل منهم يزور ابناء شعبه ويقدم اليهم منهاجه والتوجيهات التي ينوي السير بموجبها تحت قبة البرلمان. وهنا ليس على الناخب سوى الاستطلاع والوقوف على ما يكنه ذلك النائب المتبد – بحيث يمكنه ان يحكم ضميره فينتخب من يرى فيه الكفاءة لهذه المهمة الخطيرة خاصة وهي في دورها التأسيسي بالنسبة للقسم الغربي من المملكة الاردنية الهاشمية.

لا يقصد بالكفاءة هنا الجاه والمال والعائلية بل الثقافة والتفاني في مصلحة الوطن والشعب ونبذ الطمع في المنافع الشخصية. وعلى ضوء هذه الاعتبارات فان للناخب الحرية المطلقة في تقديم صوته لمن يرغب وليس لأي احد من سلطان عليه لاكراهه على عكس ذلك.

الكل يدرك هذا ولكن مع الاسف نرى في هذه الايام كثيرا من الذين يتعصبون للنعرات الشخصية والعائلية يتهالون بالشتائم والاهانات على من لا يتبع ميولهم وتوجيهاتهم المغلوطة وربما يضمرون له عداوة يصعب تلافيها.

لماذا لا نحذو حذو البلاد الراقية في الانتخابات النيابية مثل بريطانيا حيث نرى الاحزاب فيها تتناحر لتربح المعركة ففي ميدان هايد بارك يقف خطباء كل حزب يندد الواحد بسياسة الآخر وقد يذهبون الى ابعد من ذلك. ومع هذا نرى الخصوم يحيون بعضهم بعضا ويهنئون المنتصر في النهاية ولا يحمل الضغينة في قلوبهم موضعا فهذه الروح العالية التي تتحلى بها الشعوب الاجنبية هي بلاشك اساس التقدم والعمران عندهم فحبذا لو تفشت هذه الخصال الحميدة في بلادنا كما هي الحال في الالعاب الرياضية التي يقوم بها شبابنا عندما يهتفون في النهاية للمنتصر فنقبل على رجالاتنا الذين يحرزون ثقة مواطنيهم ويفوزون في الانتخابات وغيرها ونهنئهم متمنين لهم كل نجاح في سبيل اسعاد الوطن والشعب.

بئر زيت : فريد سماده

شكر راضي بك

جاءتنا كلمة من اصحاب وسائقي التكسيات بالقدس يشكرون فيها سعادة راضي بك عناب لاهتمامه بمشكلتهم وعمله على حلها.

صابر الصفح ..

غادرنا نهائيا الى دمشق المطرب السابق السيد صابر الصفح لانتهاء عقد عمله في محطة الاذاعة الهاشمية.

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

على هامش الانتخابات

بعد يومين اثنين ، سنتوجه زرافات ووحدانا الى مراكز معينه في البلاد ، لنلقي باصواتنا داخل صناديق مقفلة ، معلنين عن انتخابنا لهذا المرشح اوذاك ليكون نائبا عنا في المجلس النيابي المقبل.

وبالنسبة الينا نحن الفلسطينيين العرب فهذه مرحلة جديدة في حياتنا القومية نلج بابها لاول مرة بصورة عملية . لقد عرضت علينا خلال سني الانتداب الثلاثين عروضا عديده لمشاريع قومية وسياسية مختلفة . عرض علينا انشاء مجالس عديدة تشريعية ونيابية وغيرها ، عرض علينا رس حلول سياسية مختلفة كمشروع بيل ، والكتاب الابيض ومشروع التقسيم ، فكنا نرفضها جميعها بازدراء ، دون عقل او ترو ، ودون درس او تمحيص او قليل من بعد النظر السياسي ، وذلك تمسكا بسياسة سلبية سقيمة اتبعها زعماؤنا السابقون ، فكان من جرائها ان اصبنا بنكبتنا الكبرى التي لا نزال نحترق بلظى لهيبها ، والتي سنتبعنا شر اراتها زمنا غير يسير

هل نحجم ام نقدم ؟

وهناك شبه اجماع في الامة اليوم على ان هذه السياسة السلبية التي اتبعها زعماؤنا السابقون هي التي اوردتنا مورد الهلاك هذه . وكفى بما يؤلم النفس ويحز في القلب هو قيام نفر من بيننا يحضون على مقاطعة الانتخابات . واتخاذنا مثل هذه الخطوة الخطيرة لا يخرج عن كونه استمرارا لاتباع السياسة السلبية السقيمة التي كانت مصدر مصائبنا كلها

فهل نحجم ام نقدم ؟

ارجع الى مواد هذا الباب ، باب «دنيانا» الذي يحرره « الفيلسوف الضاحك » تجد بانه كان يدعو دائما الى اتباع سياسة قومية سليمة لا تشوبها شائبة ، مع تطرفها في بعض الاحايين . وتمشيا مع هذه السياسة القومية السليمة ، اقول بصراحة تامة انه لا يجب علينا الاندفاع وراء العاطفة الجامحة ، بل يجب أن نتبع وحي العقل والروية ، وذلك بالاقلاع عن اية سياسة سلبية في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة ، فيجب علينا ان نقدم وننتخب ونشكل برلمانا قويا برجالاته . وكما يقف المحامي القدير امام المحكمة لمصلحة موكله يطلب حقا له او يدفع فرية عنه ، كذلك يقف النائب القدير امام هيئة البرلمان يدافع عن حقوق ناخبيه ويسعى لمصلحتهم .

من ننتخب اذن ؟

ان مما لاريب فيه بان نجاح اي برلمان في العالم او عدمه يتوقف على الشخصيات التي تملأ مقاعده . والذي يدرس تاريخ المجالس النيابية قديمها وحديثها ، يجد بان الذين ينتخبون (بفتح الخاء) اليها عادة يتكونون من فئات ثلاث لا رابعة لها ، وهي :—

١ — فئة الوجاهات والعصبيات
٢ — فئة المال والاعمال
٣ — فئة الجماعات الشعبية

اما الفئة رقم (١) فلاهم لها الاتثبيت الوجاهة وتقوية العصبية والاكثار من المحسوبين والمنسوبين في الوظائف الحكومية والمؤسسات التجارية والمالية.

وكذلك الفئة رقم (٢) همها الوحيد دعم مراكزها المالية بشتى الطرق والوسائل من حيث الحصول على الامتيازات والتعهدات ورخص الاستيراد والصادرات

ويبقى الفئة الثالثة والاخيرة ومنها يكون عادة حملة المبادىء والعقائد التي يعود تنفيذها الى الخير العام والى مصلحة الكثرة المستحقة من ابناء الامة .

ونحن اليوم في عهد التكتل على انواعه : التكتل الحربي ، والتكتل السياسي ، والتكتل الاقتصادي ، والتكتل الاجتماعي وغيرها . فقد زال وانقضى عهد الاقطاعية ، عهد الفردية القوية المستقلة . وتقوم هناءة الجمهرة عند كل امة على جهود التكتل الشعبية ، واهمها في عصرنا الحاضر واقواها كتل العمال ، او مايعرف باتحاد النقابات وعليها تستند الحكومة البريطانية منذ سنوات ست ، وكثير غيرها من حكومات العالم .

وقد تتبعت الحملة الانتخابية الحالية منذ نشأتها في الضفتين فلم اجد سوى قائمة واحدة ترتكز على كتلة شعبية منظمة هي قائمة جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس . ونظرة واحدة الى البرنامج الانتخابي لهذه الكتلة تظهر لك البون الشاسع بينها وبين كل ماصدر ونشر من برامج . وشتان بين من يقف في البرلمان ووراءه نفر من الناخبين غير المعينين من مختلف المشارب والمذاهب ، وبين من ينهض ليتكلم ووراءه كتلة شعبية معينة يعرف خططها وبرامجها ويتحسس آمالها وآلامها فيتكلم مستنيرا بهذه الخطط ، ملما بهذه الآمال .

يقول كارليل احد انبياء الفكر والأدب في القرن التاسع عشر : « اثنان في هذا الكون جديران بالاحترام ، العامل والمفكر » واذا مادرسنا حياة مرشحي حزب العمال وجدنا ان كلا منهما عامل ومفكر وجدير بالاحترام كل الاحترام . وساذهب غدا الى صناديق الاقتراع لاعطيها صوتي عن عقيدة وايمان .

غمزة الاسبوع:

يقول ميرابو خطيب الثورة الفرنسية :— « ان شعبا كالخراف ، ستكون حكومته يوما ما من الذئاب » .

ناصر الدين النشاشيبي

عاد من القاهرة صديقنا الكاتب المعروف الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي بعد غياب قصير رافق خلاله اجتماعات الجامعة العربية وخلف فيه اثارا صحفية عامرة في ابرز صحف مصر ومجلاتها

ترحب بالصديق الكريم اجمل الترحيب ونرجو له المزيد من الاسفار والرحلات.

اخبار توفيق القطان

— يكثر السيد توفيق قطان من نشر صوره حتى يعرفه الشعب بعد ان غاب عنه في عمان ٢٥ سنة

— سمع السيد توفيق قطان يغني « سكت والرصاص تكلم » في ساحة المهد المقدسة

— وزع حضرته الدعاية في الواح الشكولاتة فقال له احدهم (هات لوح) فابتسم واقترب منه

— رفع الدكتور نجيب جحا برقية الى مقام جلالة الملك احتج فيها على تدخل السيد عيسى البندك في الانتخابات وعقد الاجتماعات في البلدية .

تجار الاشاعات في بيت لحم

كان بعض من لا ضمير لهم في بيت لحم من تجار الاشاعات واصحاب الاغراض الدنيئة قد استغلوا صراحة « الصريح » ورحابة صدرها فشوهوا سمعة فتاة شريفة مثقفة من اسرة معروفة في بيت لحم وختلقوا الاكاذيب لهذا الغرض وتخيلوا روايات وحوادث لم تقع مثل حادث استغلال الاموال في مدينة عمان على اثر الحفلة الخيرية التي قامت بها هذه الآنسة لمساعدة بعض العائلات المستورة في بيت لحم . ولحسن الحظ فقد ظهر الحق « للصريح » وبعد ان كتبت ما كتبت على لسان هؤلاء المغرضين اختتمت هذا الموضوع بكلمة طيبة بحق هذه الآنسة المحترمة ووضعت حدا لمثل هذه الاشاعات السخيفة . وبعد ان رأى هؤلاء الانذال بان الغرض من حملاتهم قد انكشف وانهم قد نكسوا على اعقابهم خاسرين ، حاولوا تجديد حملاتهم الدنيئة فاختلقوا حوادث لم تكن تخطر على بال ، واتهموا هذه الانسة بالانحراف عن طريق المستقيم وصوروا قصصا تدور معظمها حول زواج موهوم من رجل ليس من ابناء عقيدتها وليس هذا فحسب بل ادعوا ان هذا الزواج قد تم دون اتباع الطرق الشرعية المعروفة وحسب عرف هذه البلاد .

والحقيقة هي انه لايوجد هنالك شيء اسمه زواج سواء من هذا الرجل او من غيره من الرجال وسواء اكان من ابناء عقيدتها او من غير ابناء عقيدتها وكل ما هنالك هو ان هؤلاء المفسدين قد خاب ظنهم واملهم في تشويه سمعة الفتاة في حملاتهم السابقة على صفحات « الصريح » الغراء ، واشفقوا على انفسهم — وهم الذين لايعيشون الا على تشويه اعراض الناس — فجددوا حملاتهم المنكرة هذه . والغريب في الامر ان الحملات السابقة قد صادفت مرور عيد الميلاد المجيد وكأنه قد عز عليهم ان يمر عيد آخر وهو عيد الفصح العظيم على هذه العائلة الهانئة بهدوء وسلام فاثاروا هذه الزوبعة حول هذه الاسرة الآمنة .

على كل حال ، لقد عرف المسؤول عن مصدر هذه التقولات ، وهذا الشخص المسؤول هو شخص نكره في بيت لحم غير انه « معرفة » في عالم الفسق والفجور . وقد دارت حوله قبل مدة ليست بالبعيدة اشاعات وتقولات حقيقية حدثت بالفعل وكلها تدور حول فساد اخلاقه وسوء مسلكه وكان الاجدر به ان لا يثير هذه الزوبعة حول هذه الفتاة المعروفة بل كان عليه ان يثيرها حول نفسه وهو صاحب الماضي المعروف في هذا الحقل ، حقل الفسق والرذيلة ، ويظهر بانه قد تمرن « عمليا » على هذه الحياة التي يحياها فاجاد اجادة تامة في موضوعه الذي طرقه ، وتوفق في خلق الاشاعات وتنميقها توفيقا يستحق عليه التهنئة (التي لا يحسد عليها) . وهذه كلمة اخيرة موجهة الى هذا الفاجر وهي انه خير له ان يغير هذا المسلك الذي ينتهجه ويرتدع قبل ان يتخذ الموضوع شكلا جديا وقبل ان تأخذ العدالة مجراها بحقه . وقد اعذر من انذر .

بيت لحم — « رجل »

الاذاعة رسول - بقية

اما اختيار الاستاذ الكبير عجاج بك نويهض لهذا المنصب الخطير فقد قلنا رأينا فيه من قبل لما الفضل صاحب الجلالة الملك المعظم باختياره لهذه المهمة .

ولكن الذي نرفعه الى مقام حضرة صاحب الجلالة هو ان دار الاذاعة الهاشمية — وهي اليوم لسان المملكة ورسولها الى الامم العربية — لاتتمكن من القيام بمهمتها الا اذا كانت لها موازنة مالية وافية واختير له عدد من الوظائف فيها رهط من ارقى شبابنا العربي المؤمن من الذين كل ايمانهم في قضية بلادهم ليكونوا اعوانا للاستاذ نويهض في قيامه بواجباته نحو مليكه المفدى ونحو امته وبلاده .

وليتذكر المسئولون في الحكومة ان صحفنا المحلية لاتكاد في الظروف الحاضرة تتعدى حدود المملكة لاسباب مختلفة ، وليتذكروا ايضا ان الصحف المصرية تصل الينا باستمرار حافلة بالحملات المغرضة والاكاذيب والدسائس ، كما يصل الينا صوت محطتها واذاعات البلاد العربية الاخرى .

الموظف صاحب - بقية

على كرامة زملاء صغار لهم ، وهم انفسهم — اي اعضاء الحكومة الموقرة — لم يخرجوا عن كونهم موظفين ، كبارا طبعا ثم ان مثل هذا الاجراء لا يشجع الموظف المسكين على الانكباب على عمله بالتفاني والاخلاص المرغوبين ، كما انه لا يوحي اليه بالكثير من الفضائل ، وهو يعلم بان مصيره معلق بخيط اوهى من خيط العنكبوت .

وكلمتي الاخيرة اوجهها الى زملائي السابقين من اخواني الموظفين :— « هذا اجراء يهم كل واحد منكم في مصيره ، في حاضره ومستقبله هو ان تتحدوا وتتكتلوا وتنشئوا لانفسكم هيئة او نقابة على غرار جمعية الموظفين بحكومة فلسطين السابقة ، ثم تطلبون بالحاح من حكومتكم الموقرة ان تسن قانونا يحتفظ لكم بحقوقكم الكاملة عند مثل هذه الاجراءات

«جريدة النسر» — عزمي النشاشيبي

عبد الكريم العلمي

حل السيد عبد الكريم العلمي مرشح الشعب واللاجئين ضيفا على اهل مدينة القدس عقبة جبر بار بحا وقد زاره عدد كبير من ممثلي اللاجئين في المخيم معربين له عن استعدادهم الاكيد لتأييده وانتخابه قائلين له « لن يمثل اللاجئين الا لاجيء مثلهم » وقد حدث اثناء تجواله بين اللاجئين ان شاهد صحبنا طائرا يسير بسرعة كبيرة على ارتفاع شاهق . وفي المساء عاد الى القدس ووالى اتصالاته مع مختلف الهيئات والاشخاص . وهو يلاقي التأييد والتشجيع من مختلف طبقات .

مظلومامه

تلقينا كلمة من السيدين محمد جادالله نوفل وشحادة ابراهيم حسن نوفل يتظلمان فيها من قرار مجلس محلي بيت ساحور الذي يقضي بشق الطرق في البلد وفتح سوق للخضار مع دفع التعويض لاصحاب الارض او اعادتها اذا لم ينفذ المشروع ، وهما يطالبان بدفع التعويض لهما .

فنلفت الى هذه الشكوى انظار سعادة قائمقام بيت لحم وابراهيم بك طقطق .

نادي الشباب التعاوني

يجتمع اعضاء نادي الشباب التعاوني يوم الاثنين المقبل في الساعة السادسة مساء في الزاوية البخارية وذلك لبحث امور هامة تتعلق بالنادي ، فنرجو من الاعضاء عدم التخلف .

السكرتير : فتح الله المشعشع

نادي الشباب والطلبة

دعا نادي الشباب والطلبة بالقدس جما كبيرا من الشباب والطلاب للاحتفال بافتتاح مقره الجديد في عمارة الشاكر على طريق نابلس مقابل مدرسة المطران في تمام الساعة الرابعة من مساء اليوم ، فنرجو لهذا النادي الزاهر النجاح والتوفيق في خدمة الامة .

نصري نزال يقول :





لبيت داعي الضمير والشعور الوطني ، فتقدمت لترشيح نفسي للبرلمان عن رام الله والقضاء لتتاح لي الفرصة ، لاداء الواجب لبلدي المقدس وشعبنا الكريم ليتسنى لي ان اقوم بخدمة الامة ورعاية مصالحها

واني اقدمت على هذا الامر وانا اعلم ما تعانيه الامة العربية عامة ونحن اهالي فلسطين خاصة ، من المصائب والنكبات المفجعة ، والتي عجز عن تلافيها برلمانات ووزارات وحكومات ، الا انى اتقدم بنفس مطمئنة وبعزم صادق واثقا بما سنتمكن من عمله انا واخواني النواب — الذين ستولونهم ثقتكم — لبلدنا المنكوب وشعبنا المظلوم ، منادين بحقنا الضائع ووطننا المسلوب فترجع للشعب كرامته وللوطن حقه

ويعلم الله انى ما تقدمت لهذا الامر طمعا في مال او حبا في الشهرة او جاه فما انا بحاجة اليها ، بل تفانيا في حب الوطن وسعيا وراء اسعاد الشعب والامة .

وقد وضعت برنامجي وعرضته على اخواني الناخبين فانا اتعهد امامكم وامام الله والوطن انني اتقيد به

واشهد الله انني سأكون خادم الامة الامين وحارسها المخلص والله على ما اقول وكيل .

خادم الشعب — نصري نزال

الدكتور كمال حنونه

الدكتور كمال حنون من خيرة ابناء هذا الوطن ، تم دراساته العالية في جامعات اوروبا ونال شهادة الدكتوراه من اكبر جامعات فرنسا . وافق القضية الوطنية في جميع مراحلها ، وصمد في الميدان ، وعمل مع اخوانه حتى اللحظ الأخيرة .

والدكتور كمال جريء في الدفاع عن الحق ، ثابت المبدأ ، وها هو الان ينزل على ارادة الشعب فيرشح نفسه ليستأنف الجهاد ، وان البلاد لتعتز بامثال هؤلاء المثقفين العاملين الذين يتقدمون لخدمة امتهم ووطنهم في احرج الساعات فالى الامام يا دكتور جمل التوفيق حليفك الله

هذا وقد عقد الدكتور كمال اجتماعات انتخابية انتهت الى تأييده والاجماع على انتخابه .

الاستاذ داود العيسى

لا يزال الاستاذ داود العيسى صاحب الزميلة فلسطين ، يتنقل بين مراكز المنتخبين في كل من القدس واريحا للاجتماع بمؤيديه وانصاره ، ورغم ان فوزه في الانتخابات اصبح في حكم المقرر الان ، سيما وانه دخل المعركة بطالب من وجهاء مدينة يافا والقضاء اللاجئين الى هذا الجزء من البلاد .

وقد لاحظ الجميع يوم امس ، عندما كان المرشحون يخطبون في الناخبين بعسكر رأس العين باريحا ، ان الاستاذ (ابو بندلي) كان في الوقت نفسه يستمع هو الى خطب انصاره ومؤيديه ، الذين يحفظون له فضله في توجيه الرأي العام الى ما هو انفع لهم واصلح .

ولسنا نريد ان نستبق الحوادث ، فنقول ان الاستاذ داود العيسى سيحقق للامة في برلمانها كذا وكيت ، ولكننا واثقين كل الثقة من مقدرته واخلاصه وحبه للمنفعة العامة التي سيعمل من اجلها .

الوجيه عبدالله الجودة



ايها الاخ الكريم

عبدالله بك في العقد الخامس من عمره ، وكأنه شاب في الثلاثين فهو يجمع مع حنكة الشيوخ اقدام الشباب وعزيمته . ترأس المجلس البلدي في بلدته دون ان يتقاضى اي مرتب او مخصصات مقابل خدماته الاجتماعية عشرين عاما وينيف كان خلالها مثالا للرئيس الكامل والعامل النشيط فاصبحت بفضل جهوده مدينة جميلة يقصدها الجميع ويقدر عمرانها كل من عرف العمران وكان ذا فضل كبير في تأسيس مدرسة ثانوية كاملة ، وهي الكلية الهاشمية الشهيرة ، وكذلك مدرسة الاناث الابتدائية الكاملة .

لم يقف جهاد ابو محمد في سبيل بلدته ووطنه عند هذا الحد بل تخطاه الى ماوراء البحار فعمل مخلصا في الغرب فقد ترأس حزب « سوريا الجديدة » في مدينة نيويورك سنة ١٩١٠ وانشأ له فروعا في القارتين الاميركيتين وتمت على يديه اعمال كثيرة وزودت عن طريقه وزملائه الاعضاء البررة ثورة سوريا الكبرى ، كما أسس نادي شبان البيرة في تلك الديار ولدى عودته للوطن جعل مركز هذا النادي في بلدته حيث عمل على توحيد العائلات ونبذ الاحقاد وساعد الفقراء والمعوزين .

اما الحقل التجاري فقد ولجه ابو محمد منذ زمن بعيد وتم النجاح لجميع من اسعدهم الحظ وشاركوه في اعماله التجارية في الوطن والمهجر على السواء لحسن توجيهه وارائه الاقتصادية البعيدة المرمى والهدف .

اما الزراعة فله فيها جولات ، ومزارعه الشهيرة واراضيه الواسعة ، التي حافظ عليها وقاوم الاعداء صاد ايامهم عن ابتياعها ، لخير شاهد على ذلك فقد بقيت ملكا ثابتا له وحجر عثرة في سبيل الاستعمار الصهيوني وكم من الوف لدونمات انقذها عبدالله بك فحفظها لاصحابها واقامت عليها البساتين الزاهرة والاشجار الوارفة الظلال

تكلم باسم الفلاح ودحض الافتراءات الكاذبة التي رماه بها الغرب والصهاينة وذلك عندما قدم خصيصا من القطر المصري الشقيق وجلس يناقش ويجادل ويقنع رئيس واعضاء لجنة التحقيق الدولية في القدس مما اثار اعجابهم به وجعلهم باقواله وحججه من المتمسكين حتى انهم لاحقوه الى احد المطاعم حيث كان يتناول غداء لتزودوا بارائه السديدة كان يقف في مثل هذا الموقف المشرف دفاعا عن حقوق المواطن الكريم في حين ان بعض الانتهازيين الذين ينظرون الفرص المواتية ليظهروا على المسرح كانوا يغادرون البلاد في احلك ظروفها ويبقون خارجها الى ان تسمح لهم الفرص فيعودوا ليتبجحوا وليدعوا الوطنية والاخلاص .

انها الرغبة الملحة التي ابديتها انت وصحبك ، ايها الاخ الكريم ، هي التي حدت بابي محمد ليرشح نفسه نائبا عنك وعن اخوانك من مقيمين ولاجئين في هذا القضاء الذي انجب ابناء مثل « ابي محمد » ، فالفضل لهذا القضاء على ابنه البار الذي حان له ان يقوده ويخدمه في البرلمان كما خدمه في ساحة الجهاد وفي المؤتمرات السياسية واللجان القومية

اننا نثق بمرشحنا عبد الله بك جوده خلف كل الثقة وندعوك ايها المواطن الكريم والناخب المحترم ان تقوم بانتخابه ممثلا لك عن هذا القضاء وانا لواثقون انك ستؤدي الامانة الملقاة على عاتقك بكل اخلاص محكما في ذلك عقلك الراجح ورأيك السديد وضميرك الطاهر والله من وراء القصد .

« اللجنة الانتخابية في قضاء رام الله »

صرخة ... ونداء

باسم فلسطين الذبيح ، وباسم بقايا الوطن ، باسم المنكوبين والمشردين ، وباسم العرض والكرامة ندعوكم لنصرة الحق واهل الحق

ما تردد اذ شهد الموت ولا تغلب بكاء اطفاله على صوت الواجب للدفاع عن اشرف الجريح شرف امته وبلاده . وها هو اليوم تكتب له الحياة بعد جراحات عديدة ويقلد منصبا رفيعا ولكنه ترك المنصب والجاه مليا نداء ، ماضيا الى آخر الشوط ليعمل لامته وبلاده

ونشهد الله انه اول من قال لبيك يا وطن وانه بعد اختبار نا له خلال سنتين وفي احرج الاوقات وجدنا فيه خير الخصال وانتج لنا خير الاعمال . واننا نشعر ان قرانا مدينة له ولزملائه المناضلين الابرار يبقائها عربية حين فر الباقون ودافع بماله ودمه وعرف الشعب ايام محنته

ولانه لاجيء منكوب يشعر اكثر من غيره بفداحة النكبة ولجرأته ودفاعه عن الحق وضعنا فيه ثقتنا وعاهدنا الله على انتخابه ونصرته

ذلكم هو المهندس كاظم بدوي رئيس المجلس القروي فحكموا ضمائركم وانتخبوا معه مرشحين احدهما مسلم والاخر مسيحي من الاخيار المخلصين

هيئة المجلس القروي

بياني الى اخواني اللاجئين

اما وقد أصبح موعد الانتخابات النيابية وشيكا فاني ارى من واجبي وانا أحد المرشحين عن هذا القضاء ، التقدم لاخواني الناخبين بهذا البيان الموجز الحاوي للمبادىء التي سأعمل على تحقيقها

١ — العمل على ارجاع اخواني اللاجئين « الراغبين في العودة » الى بلادهم مع ضمان سلامتهم وطمأنينتهم .

٢ — العمل على ارجاع الاملاك التي فقدها اخواني اللاجئين .

٣ — العمل على ارجاع ما فقده اخواني أبناء البلاد المقيمين من أملاك .

٤ — العمل على رفع مستوى السكان جميعا من الوجهات العلمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية .

٥ — العمل على مكافحة البطالة بالسعي لايجاد أعمال ومشاريع انشائية عمرانية .

٦ — العمل على التفاهم والاتحاد بين الدول العربية لان اختلافها وعدم وحدتها هو الذي سبب هذه النكبة للعرب جميعا .

اللاجيء — عثمان محمدية

حفلة عيد الفصح

يقيم اتحاد الشبيبة المسيحية بالقدس حفلة راقصة في قاعة البتراء بباب الخليل في مساء الاحد غدا من الغسق الى مطلع الفجر وستحيي هذه الحفلة فرقة الاتحاد الموسيقية .

شركة سجاير - بقية

لاستجدائها لتشجيع الانتاج القومي ماوسعها التشجيع ، والاقبال عليه والتفاخر به لاسيما اذا كان مشتملا على العناصر التي تصنعه في مستوى رفيع . واية امة لا تفتخر بانتاجها القومي مهما كان نوعه ، فهو عنوان تقدمها وفلاحها . فاذا دعوناك ايها الشعب لتشجيع انتاجك القومي ومنه انتاج هذه الشركة التي جازفت بالمال في اجل اخوانك ومواطنيك فانما نفعل ذلك عن عقيدة راسخة بان نجاح البلاد في ميدان الصناعة لن يتحقق الا بالتشجيع ، ولا بأس من الكتابة الى هذه الشركة او غيرها عن اية ملاحظات او اقتراحات عملية قد تؤدي الى التحسين وتخطو بالانتاج نحو الكمال .

لقد مرت سنتان حرمت فيها آذاننا من قعقعة الحركات والماكنات ، ورأينا كيف ان صمتها ادى الى الازمة اقتصادية والآن تعود هذه القعقعة منبعثة من محركات شركة بدور لتستأنف عزف اللحن المحبب الى النفوس وهو العمل والمزيد منه ، وبناء صرح الصناعة في البلاد . وكان باكورة اعمال الشركة ونشاطها الجديد ان اخرجت الى السوق اصنافا جديدة جيدة مصنوعة من افخر انواع الدخان فرجينيا وهي وندسور وباكا والجوكر فنتمنى لها التوفيق والنجاح .